مترجم

البرنامج الأمريكي لنشر الشذوذ في المدارس

"دمج LGBTQI + اعتبارات في البرمجة التعليمية"

(USAID)

W.A.R.C
West Asia Research Center

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

تاريخ الإصدار: 31 تموز/ يوليو 2023

ترجمة

البرنامج الأمريكي لنشر الشذوذ في المدارس

"دمج LGBTQI + اعتبارات في البرمجة التعليمية"

(USAID)

W.A.R.C
West Asia Research Center

2023/07/31

فهرس

- جدول المحتويات
- المصطلحات / الاختصارات
- الجزء 1: مقدمة
- الجزء 2: مناهج الإدماج + **LGBTQI**
- التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإدماج **LGBTQI** +
- المبادئ التوجيهية
- استشارات أصحاب المصلحة
- الجزء 3: كيفية دمج اعتبارات **LGBTQI** + في البرمجة التعليمية
- التحديات / القضايا
- أفضل الممارسات من أجل **LGBTQI** + الاندماج في التعليم
- أمثلة على برامج التعليم الشامل للمثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسيًا
- مؤشرات مخصصة توضيحيّة لبرامج التعليم
- الجزء 4: الخاتمة

المصطلحات / الاختصارات

يشير مصطلح **"المعلمون"** إلى جميع المتخصصين في مجال التعليم والمساعدين المهنيين العاملين في البيئات التعليمية، بدءًا من مرحلة ما قبل الابتدائي وحتى التعليم العالي، بما في ذلك مديري المدارس أو غيرهم من رؤساء المدارس والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من أعضاء هيئة التدريس المحترفين (مثل الموظفين المشاركين في تطوير المناهج الدراسية وتطوير طاقم العمل، أو تشغيل المكتبة، والإعلام ومراكز الكمبيوتر)، وموظفي خدمات دعم التلاميذ (على سبيل المثال، مستشارو التوجيه، والممرضات، وأخصائيو أمراض النطق، وما إلى ذلك)، والإداريين الآخرين (مثل المدراء المساعدين، والعمداء، والمتخصصين في الانضباط.)، والمساعدين المهنيين (مثل المعلمين المساعدين، مساعدين تعليمي).

"الإنصاف" هو المعاملة المتسقة والمنظمة والعادلة والحيادية لجميع الأفراد، بما في ذلك الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمعات المحرومة من هذه المعاملة. علاوة على ذلك، يتناول الإنصاف الاحتياجات المحددة والمتناسبة لبعض الأشخاص أو السكان لتحقيق معاملة ونتائج عادلة ومنصفة، على عكس المساواة، التي تؤكد على نفس المعاملة أو المعاملة المتساوية لجميع الأشخاص أو المجموعات بغض النظر عن الظروف أو الاحتياجات المحددة.

"**GSM**" هو اختصار يشير إلى الجنس والأقليات الجنسية. إنه مصطلح شامل يشير إلى جميع الأشخاص من الأقليات بناءً على ميولهم الجنسية و / أو هويتهم الجنسية و / أو تعبيرهم و / أو خصائصهم الجنسية. الأشخاص **LGBTQI** + هم **GSM**: المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي هم أقليات على أساس ميولهم الجنسية ؛ المتحولين جنسياً هم أقليات على أساس هويتهم الجنسية و / أو تعبيرهم ؛ والأشخاص ثنائيو الجنس هم أقليات على أساس خصائصهم الجنسية.

من المهم أن نلاحظ أنه في حين أن جميع **LGBTQI** + هم من **GSM**، فليس كل **GSM** يتعرف أو يستخدم مصطلح **LGBTQI** +. قد يصف نظام **GSM** أنفسهم بعدة طرق بناءً على الثقافة واللغة والسياق المحلي. تشمل الأمثلة "الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال" (**MSM**)،

النساء اللواتي يمارسن الجنس مع النساء "(**WSW**)، والأشخاص غير الثنائيين، ومجموعات سكانية محددة لا تتناسب بدقة مع تصنيف **LGBTQI** + (تتم الإشارة إلى بعض الأشخاص الذين يعتبرون" جنسًا ثالثًا "ولكنهم لا يتناسبون بالضرورة مع **LGBTQI** + مثل "هجرة" في الهند، و "خواجة سارا" في باكستان، و "**waria**" في إندونيسيا، و "ففافين" في ساموا).

تستخدم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مصطلح "**LGBTQI** +" للتوافق مع حكومة الولايات المتحدة. ومع ذلك، تهدف برمجة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى دعم جميع شبكات **GSM** (بما في ذلك أولئك الذين لا يستخدمون علامة **LGBTQI** + أو يتعرفون عليها).

"**LGBTQI** +" هو اختصار يشير إلى المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسيًا والمثليين وثنائيي الجنس وأشخاص آخرين من مختلف الأجناس والجنس. توجد أيضًا اختلافات في هذا الاختصار (التي تضيف أو تُسقط الأحرف، مثل **A** لـ "اللاجنسي").

تشير "السحاقيات" إلى النساء اللواتي ينجذبن عاطفيًا ورومانسيًا إلى نساء أخريات.

يشير مصطلح "مثلي الجنس" إلى الرجال الذين ينجذبون عاطفيًا ورومانسيًا إلى الرجال، وغالبًا ما يستخدم كمصطلح شامل لجميع الأشخاص الذين يعانون من انجذاب من نفس الجنس.

يشير مصطلح "ثنائي الميول الجنسية" إلى الأفراد الذين ينجذبون عاطفيًا ورومانسيًا إلى كل من الرجال والنساء.

مصطلح "المتحولين جنسياً" هو مصطلح شامل يشير إلى جميع الأشخاص الذين تختلف هويتهم الجنسية (الخبرة الداخلية والفردية التي يشعر بها الشخص بعمق عن الجنس بناءً على التوقعات المجتمعية) عن جنسهم البيولوجي (الخصائص الكروموسومية والهرمونية والتشريحية المستخدمة لتصنيف الفرد على أنه أنثى أو ذكر أو ثنائي الجنس). أفضل طريقة لشرح ذلك من خلال مثال. لنفترض أن طفلاً وُلِد والطبيب ينظر إلى جسم الطفل ويقول، "إنها فتاة". في هذه الحالة، نقول إن الفرد "تم تعيينه أنثى عند الولادة". ومع ذلك، عندما يكبر هذا الطفل إلى رضيع وطفل ومراهق وبالغ، فإنهم يدركون أنه على الرغم من أنه قد يكون لديهم أجزاء جسم أنثوية من الخارج، إلا أنهم من الداخل يتعرفون على أنهم رجل - وأن أفكارهم وعواطفهم و المشاعر هي مشاعر الرجل. هذا مثال على رجل متحول جنسيًا. يتخذ الأشخاص المتحولين جنسيًا في بعض الأحيان خطوات لمواءمة مظهرهم الخارجي مع هويتهم الجنسية. لاحظ أن "**cisgender**" يشير إلى الشخص الذي تكون هويته الجنسية هي نفسها الجنس المحدد عند الولادة (أي ليس شخصًا متحولًا جنسيًا).

"**Queer**" هو مصطلح شامل يستخدمه بعض الأشخاص للإشارة إلى الهويات ضمن مجموعة واسعة من الميول الجنسية والهويات والتعبيرات الجندرية التي تعتبر خارج التيار السائد، والتي تعني عادةً غير من جنسين مختلفين و / أو غير متواطئين مع الجنس. تاريخيا، تم استخدام المصطلح كفتنة ضد المثليين، ولكن تم استعادته من قبل مجتمع **LGBTQI** +. ومع ذلك، قد لا يزال بعض الناس يجدون المصطلح مسيء. أصبح "**Queer**" الآن ذا صلة

خاصة بالأفراد الذين يرفضون التعريفات الثنائية للذكور / الإناث، والمثليين / المستقيمين، والمذكر / المؤنث، وأي نوع آخر من تصنيفات الهوية (عادة ما يتعلق بالهوية الجنسية والجنسية).

يشير مصطلح "ثنائي الجنس" إلى الأشخاص الذين لا يتناسب جنسهم البيولوجي مع التعريفات النموذجية للذكر أو الأنثى. على سبيل المثال، يولد بعض الأشخاص بأعضاء خارجية تكون نموذجية للذكور ولكن أعضاء داخلية نموذجية للإناث - أو العكس ؛ التشريح الذي يبدو أنه يقع بين تشريح الذكور والإناث النموذجي ؛ أو الكروموسومات التي ليست نموذجية للذكر أو الأنثى.

"التنمية الشاملة" هو المفهوم القائل بأن كل شخص، بغض النظر عن هويته، له دور فعال في تحويل مجتمعاتهم وإدماجهم في جميع مراحل عملية التنمية يؤدي إلى نتائج أفضل.

يشير "العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة" إلى الأفعال أو التهديدات بالعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي أو الإساءة التي تستند إلى القوالب النمطية الجنسانية أو التي تستهدف الطلاب على أساس جنسهم أو حياتهم الجنسية أو هويتهم الجنسية. يعزز العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة الأدوار الجنسانية ويديم عدم المساواة بين الجنسين. ويشمل الاغتصاب، واللمس الجنسي غير المرغوب فيه، والتعليقات الجنسية غير المرغوب فيها، والعقاب البدني، والتنمر، وغيرها من أشكال التخويف أو الإساءة غير الجنسية مثل التحرش اللفظي أو العمل الاستغلالي في المدارس.

"**SOGIESC**" هو اختصار يشير إلى الميول الجنسية، والهوية الجنسية، والتعبير الجنسي، والخصائص الجنسية. توجد أيضًا اختلافات في هذا الاختصار (إسقاط الأحرف).

يتعلق "التوجه الجنسي" بمن ينجذب إليه الشخص جسديًا وروحانيًا وعاطفيًا. تشمل الفئات مغاير الجنس وثنائيي الميول الجنسية والشذوذ الجنسي.

"الهوية الجنسية" هي تجربة داخلية وفردية يشعر بها الشخص بعمق فيما يتعلق بالجنس. ومن الأمثلة على ذلك أن الشخص يمكن أن يتماهى مع الدور المجتمعي للمرأة أو الرجل أو لا أحد منهما.

يتعلق "التعبير الجنسي" بكيفية إظهار الشخص لجنسه من خلال، على سبيل المثال، الطريقة التي يتصرفون بها ويلبسون ويتصرفون ويتفاعلون اجتماعيًا. تشمل الأمثلة أن تكون مؤنثًا أو ذكوريًا أو لا أحد منهما.

تشير "الخصائص الجنسية" إلى الخصائص الصبغية والهرمونية والتشريحية المستخدمة لتصنيف الفرد على أنه أنثى أو ذكر أو ثنائي الجنس.

الجزء 1: مقدمة

الغاية

الغرض من هذا المستند هو دعم موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية العاملين في قطاع التعليم لدمج اعتبارات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وثنائيي الجنس (**LGBTQI + 1**) في البرمجة وعبر دورة البرنامج. ويستند إلى بحث مكتبي حول المعايير الدولية وجهود منظمات التنمية الأخرى، ومقابلات مع متخصصين في مجال التنمية في هذا القطاع.

تحدد هذه الوثيقة بعض التحديات والعقبات التي يمكن أن يواجهها أفراد **LGBTQI** + في قطاع التعليم، وتوفر مناهج يمكن استخدامها لدمج اعتبارات **LGBTQI** + في قطاع التعليم، وتسلط الضوء على أفضل الممارسات والعديد من الأمثلة البرامجية من بعثات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

خلفية

الإدماج والتنمية الشاملة

الإدماج هو أحد القيم الأساسية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تعزز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية نهجًا غير تمييزي وشامل للتنمية يضمن أن جميع الأشخاص - بما في ذلك أولئك الذين يواجهون التمييز وبالتالي قد يكون لديهم وصول محدود إلى مزايا الدولة أو الحماية القانونية أو المشاركة الاجتماعية - مشمولون بالكامل ويمكنهم المشاركة في عمليات التنمية والاستفادة منها وأنشطة. التنمية الشاملة هي المفهوم القائل بأن كل شخص، بغض النظر عن هويته، له دور فعال في تحول مجتمعاتهم. تظهر مجموعة متزايدة من الأدلة أن نهج التنمية الشاملة يؤدي إلى نتائج إنمائية أفضل.

نظرة عامة على قضايا LGBTQI +

يؤثر العنف والتمييز والوصم والتجريم سلبًا على حياة الملايين من الأشخاص من مجتمع الميم في جميع أنحاء العالم ويساهم في الفقر. يواجه الأشخاص **LGBTQI** + التجريم في حوالي 70 دولة - العديد منها يمكن أن يفرض عقوبة الإعدام - ويمكن أن يكون العنف ضد **LGBTQI** + مهددًا للحياة. غالبًا ما يُحرم **LGBTQI** + من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة.

تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على المساعدة في حماية الأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا في البلدان النامية من العنف والتمييز والوصم والتجريم. كما هو مذكور في رؤية عمل **LGBT**، فإن رؤية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هي عالم تُحترم فيه حقوق الإنسان للمثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا (**LGBTQI** +) ويمكنهم العيش بكرامة وخالية من التمييز والاضطهاد والعنف. في هذا العالم، يتم دعم حقوق الإنسان للأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا والشخصيات. أن يكونوا قادرين على المشاركة الكاملة في صنع القرار الديمقراطي في أسرهم ومجتمعاتهم ودولهم ؛ لديهم فرص متساوية للوصول إلى سبل العيش المستدامة والأصول الاقتصادية والموارد ؛ ولا يتم منعهم من الوصول إلى التعليم والصحة والخدمات الأخرى التي يتمتع بها المواطنون والتي تعتبر ضرورية للرفاهية الشخصية والنمو.

تشير أحدث الأبحاث إلى أن الأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا والجنس والأقليات الجنسية (**GSM**) يشكلون على نطاق واسع ما يقرب من 3-5 ٪ من سكان العالم، وأنهم موجودون في كل بلد ويشكلون جزءًا من كل دين وثقافة ومجتمع. تشير التقديرات إلى أن هناك ما بين 180 إلى 300 مليون شخص من مجتمع المثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسيًا والشخصيات (**LGBTQI** +) يعيشون في البلدان التي توجد فيها برامج للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. في كثير من الأحيان - بسبب العنف والتمييز والوصم والتجريم الذي يواجهونه - يعتبر أفراد مجتمع الميم + "مجموعة غير مرئية" ولديهم قدرة محدودة على الوصول إلى الخدمات الأساسية والمشاركة الكاملة في برامج التنمية. على الرغم من الحقائق الصعبة للغاية التي يواجهها الأشخاص من مجتمع **LGBTQI** +، هناك قادة شجعان وأذكياء واستراتيجيون وعاطفيون ومرنون من **LGBTQI** + ومنظمات المجتمع المدني (**CSOs**) في كل بلد تقريبًا الذين يعملون بلا كلل لحماية الأشخاص من **LGBTQI** + من العنف والتمييز والوصم والتجريم. . بفضل جهودهم، أصبح التغيير الهادف ممكنًا. من الجدير بالذكر أن أفراد **LGBTQI** + ليسوا مجموعة متجانسة، وقد تواجه مجموعات سكانية فرعية مختلفة تحديات مختلفة في بيئات التعليم. تدرك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن هناك تنوعًا كبيرًا بين أفراد مجتمع الميم. بينما يواجه العديد من الأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا (**LGBTQI** +) حواجز وقضايا مشتركة في قطاع التعليم، قد تواجه مجموعات فرعية معينة (مثل المثليات والمتحولين جنسيًا والأشخاص ذوي الإعاقة والمثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسيًا والمتحولين جنسيا + أفراد الأقليات العرقية أو الدينية) حواجز وقضايا محددة. البيانات المتعلقة بتجارب واحتياجات مجموعات سكانية فرعية معينة من **LGBTQI** + محدودة للغاية، ونتيجة لذلك لا تحاول هذه الوثيقة تحديد واقتراح طرق لمعالجة جميع القضايا التي تواجهها جميع الفئات الفرعية من مجتمع **LGBTQI** + الأوسع.

تطوير وإدراك التوجه الجنسي والهوية الجنسانية

يعتبر تطوير وإدراك الميول الجنسية والهوية الجنسية للفرد عملية وليست حدثًا منفردًا. هذا يعني أن التعريف الذاتي للتوجه الجنسي والهوية الجنسية قد يتغير بمرور الوقت وقد لا يكون متطابقًا، وقد يحتاج الشباب إلى مستويات مختلفة من الدعم والمساحة والاهتمام أثناء هذه العملية. تُظهر الأبحاث أن الأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا (**LGBTQI** +) يميلون إلى إدراك ميولهم الجنسية وهويتهم الجنسية في وقت مبكر من الحياة، عادةً خلال فترة المراهقة، لكن مشاركة هذه الهوية مع الآخرين قد تأتي لاحقًا في الحياة.

في عام 2013، سأل مركز بيو للأبحاث الأمريكيين الذين يُعرفون بأنهم من مجتمع الميم عن عمرهم عندما أدركوا لأول مرة أنهم قد لا يكونوا مستقيمين أو من جنسين مختلفين. قال المجيبون متوسطي العمر إنهم كانوا على دراية بميولهم الجنسية لأول مرة بعمر 12 عامًا (على الرغم من وجود اختلافات ذات مغزى داخل المجموعات الفرعية وفيما بينها). أفاد الرجال المثليون أنهم أدركوا في سن العاشرة تقريبًا أنهم قد لا يكونوا من جنسين مختلفين (حيث ذكر 38 ٪ من المستجيبين أنهم كانوا على دراية بتوجهاتهم قبل سن العاشرة). بالنسبة للمثليات ومزدوجي الميول الجنسية على حد سواء، كان متوسط العمر 13. بعد إدراك ميولهم الجنسية، استغرق الأمر بعض الوقت لمعظم الناس لمشاركة هذه المعلومات مع الآخرين. كان متوسط عمر "الخروج" للأصدقاء والعائلة من بين المستجيبين 18 للرجال المثليين، و 21 للسيدات المثليات، و 20 للمخنثين (**Pew 2013**). تشير الأبحاث التي تدرس الهوية الجنسية بين المراهقين من الأقليات الجنسية المتنوعين عرقيًا في الولايات المتحدة إلى أن العملية قد تختلف حيث يتنقل المراهقون في كل من هويات الميول العرقية والجنسية (معهد الطب 2011). في الواقع، قد يمتلك هؤلاء الأفراد تحديات فريدة أو تجارب مختلفة عن الأفراد الذين ينتمون إلى أغلبية عرقية أو دينية أو مجموعة هوية أخرى في بلد ما.

في حين أن عينة دراسة بيو أعلاه من المتحولين جنسيًا كانت صغيرة جدًا بحيث لا توفر بيانات دقيقة، يبدو أن بعض الأشخاص قد يدركون أن هويتهم الجنسية تختلف عن أقرانهم في سن مبكرة تتراوح بين 3 و 5 أعوام (المحيط الأطلسي). وفقًا للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، بينما قد يبدأ الأطفال في ملاحظة أن هويتهم الجنسية "مختلفة" في سن السادسة تقريبًا، لا يتوصل الكثير منهم إلى وعي كامل حتى يبلغوا سن المراهقة أو البلوغ. تشير الأبحاث الإضافية إلى أن نسبة صغيرة نسبيًا من الأطفال المختلفين جنسياً قد يطورون هوية البالغين المتحولين جنسياً (معهد الطب 2011)، مما يشير إلى أهمية إنشاء مساحة مفتوحة ومرحبة وآمنة لاستكشاف التعريف الذاتي.

تداخل التعليم وقضايا LGBTQI +

يمكن أن يواجه الطلاب والمعلمون من مجتمع الميم في البلدان النامية العنف والتمييز والوصمة في قطاع التعليم. يمكن أن يتسبب ذلك في حصول طلاب **LGBTQI** + على نتائج تعليمية أقل ومواجهة فرص عمل ونمو أقل على مدار حياتهم. يمكن أن يتسبب أيضًا في معاناة معلمي **LGBTQI** + من فقدان العمل أو ما هو أسوأ.

قد يواجه طلاب **LGBTQI** + العديد من التحديات التي يمكن أن تقوض خبرتهم التعليمية ونتائجهم. على سبيل المثال، قد يُحرم طلاب **LGBTQI** + من الالتحاق بالمدارس. في صربيا، "كان الأولاد الإناث (الذين يُنظر إليهم على أنهم مثليين) أكثر عرضة بثلاث مرات على الأقل لرفض الالتحاق بالمدارس الابتدائية مقارنة بالأولاد الذين لا يُنظر إليهم على أنهم من الإناث (كولر، 2018). بالإضافة إلى ذلك، الطلاب الذين يُعرفون بأنهم **LGBTQI** + أو الذين يُنظر إليهم على أنهم **LGBTQI** + هم أكثر عرضة من أقرانهم للمضايقة ؛ التعرض للإساءة اللفظية والجنسية والجسدية وغيرها من أشكال الصدمات ؛ وأن يكونوا ضحايا للعنف الجنساني المرتبط بالمدرسة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التنمر (البنك الدولي 2019، **GLSEN 2017**). وفقًا لدراسة، يتعرض طلاب **LGBTQI** + للتمييز من أقرانهم (29.8٪)، ومن عائلاتهم (51.2٪)، وداخل مدارسهم (61.2٪) (اليونسكو 2016). نظرًا لوصمة العار المناهضة لـ **LGBTQI** +، غالبًا ما لا يحصل طلاب **LGBTQI** + على دعم المعلمين للمساعدة في معالجة العنف أو التنمر ضد **LGBTQI** +. من المرجح أن يشعر طلاب **LGBTQI** + بعدم الأمان في المدرسة، وبالتالي يتجنبون الأنشطة المدرسية، والتسرب من المدرسة، والأداء الأكاديمي المنخفض مقارنة بأقرانهم (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، 2019). وبالمثل، فإن طلاب **LGBTQI** + هم أكثر عرضة من أقرانهم للإصابة بالاكتئاب وأكثر عرضة للتسرب من المدرسة والتشرد (**Ragg**، 2006)، وهم أكثر بمرتين إلى ثلاث مرات من أقرانهم لمحاولة الانتحار (جيبسون، 1989).

علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي التمييز ضد **LGBTQI** + في بيئات التعليم إلى ارتفاع معدلات الغياب والتسرب من الدراسة لدى طلاب **LGBTQI** +، وتحقيق نتائج تعليمية أقل، ومعاناة مشاكل الصحة العقلية والبدنية، وقلة الاستثمار في تعليمهم. أظهرت دراسة أجراها البنك الدولي ارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة والانتحار والتشرد بين طلاب مجتمع الميم على مستوى العالم (كورتيز، 2019).

في بعض البلدان، تحتوي النصوص الأكاديمية على علامات جنس لا يمكن تحديثها أو تغييرها، مما يجبر الطلاب المتحولين جنسياً على الاستمرار في استخدام النصوص مع علامات الجنس التي لا تعكس جنسهم. يمكن أن يؤدي هذا إلى "إخراج" المتحولين جنسيًا عن غير قصد وفي بعض الحالات تشويه سمعة أو عدم الاعتراف بالإنجازات الأكاديمية.

قد يواجه معلمو **LGBTQI** + أيضًا تمييزًا في الأوساط التعليمية. أظهرت دراسة أسترالية من عام 2018 أن 43٪ من المعلمين الذين تم تحديدهم على أنهم **LGBTQI** + أبلغوا عن تعرضهم للتحرش أو التمييز في مكان العمل (**Ullman 2018**). في الولايات المتحدة، يتمتع المعلمون في 28 ولاية بحماية قانونية محدودة ويمكن أن يفقدوا وظائفهم بسبب ميولهم الجنسية / الهوية الجنسية (**Wright 2019**). بينما تتم مناقشة التحديات التي تواجه الطلاب بشكل متكرر، لا ينبغي التغاضي عن العقبات التي يواجهها المعلمون من مجتمع **LGBTQI** + حول العالم.

تدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التعليم الجيد والشامل والمنصف من خلال تعزيز ثقافة السلامة والاحترام والانتماء في المدرسة. تنعكس هذه السمات في الهدفين الرئيسيين المذكورين في استراتيجية الحكومة الأمريكية بشأن التعليم الأساسي الدولي للسنوات المالية 2019-2023: 1) تحسين نتائج التعلم ؛ 2) توسيع فرص الحصول على التعليم الأساسي الجيد للجميع، ولا سيما الفئات السكانية المهمشة والضعيفة. تشير سياسة التعليم الخاصة بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كأولوية، إلى أن "الأطفال والشباب، ولا سيما الأكثر تهميشًا وضعفًا، لديهم إمكانية متزايدة للحصول على تعليم جيد وآمن وملائم ويعزز الرفاهية الاجتماعية".

تدعم سياسة التعليم للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا أنظمة التعليم في الدول الشريكة في تمكين جميع الأطفال والشباب من اكتساب التعليم والمهارات اللازمة ليكونوا أعضاء منتجين في المجتمع. يعتبر تعزيز المساواة والإدماج من المبادئ الأساسية للسياسة ويعكس التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالوصول إلى السكان المهمشين. على وجه التحديد، حددت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مجالات الأولوية التالية للبرمجة والاستثمار: "الأطفال والشباب، ولا سيما الأكثر تهميشًا وضعفًا، لديهم إمكانية متزايدة للحصول على تعليم جيد وآمن وملائم ويعزز الرفاهية الاجتماعية".

تدعم الجهود المبذولة لتحسين نتائج التعلم وتوسيع الوصول إلى تعليم جيد ومنصف وشامل لطلاب **LGBTQI** + عبر سلسلة التعليم المستمر استراتيجية حكومة الولايات المتحدة بشأن التعليم الأساسي الدولي وسياسة التعليم التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. يتمثل موقف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في أن كل طالب، بغض النظر عن توجهه الجنسي أو هويته / تعبيره الجنسي، يجب أن يتمتع بفرص متساوية للحصول على تعليم جيد ومنصف وشامل دون خوف من العنف أو التمييز أو وصمة العار. يمكن للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنشاء برامج تعليمية أقوى وأكثر شمولاً من خلال الأخذ بعين الاعتبار التمييز والحواجز التي يواجهها الطلاب والمعلمون من مجتمع الميم وتصميم البرامج التي تزيل هذه الحواجز أو تخففها.

الجزء 2: مناهج الإدماج + LGBTQI

التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإدماج LGBTQI +

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ملتزمة بالتنمية الشاملة. في عام 2014، أصدرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (**USAID**) رؤية **LGBT** للعمل، وهي وثيقة تعكس التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بحماية **LGBTQI** + من العنف والتمييز والوصم والتجريم وتعزيز حقوق الإنسان الخاصة بهم. تحدد رؤية عمل **LGBT** أهداف المشاركة التالية: 1) لحساب السياق القطري والثقافي، 2) لضمان الانفتاح والسلامة للحوار، 3) لدمج قضايا **LGBTQI** + في عمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 4) لدعم مجتمعات **LGBTQI** +، و 5) لبناء شراكات وخلق حلفاء وأبطال.

للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تاريخ طويل في النهوض بحقوق الإنسان من خلال دعم ومساعدة السكان المهمشين. تدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حقوق الإنسان لأفراد مجتمع الميم على وجه الخصوص من خلال دمج مبادئ الإدماج وعدم التمييز في سياسات وبرامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومن خلال البرامج التي تتعامل بشكل خاص مع العنف ضد مجتمع الميم والتمييز والوصم والتجريم.

المبادئ التوجيهية

عند العمل على قضايا **LGBTQI** +، تتبع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مبدأين إرشاديين: "لا تؤذي" و "لا تفعل شيئًا حيالها بدونهما".

1. تعني عبارة "عدم إلحاق الضرر" اتخاذ تدابير لضمان أن جهود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لا تعرض أفراد أو مجموعات من مجتمع الميم في خطر متزايد للضرر أو زيادة صورتهم العامة بطريقة قد تؤدي إلى رد فعل عنيف. هذا المبدأ مهم بشكل خاص عند العمل في السياقات التي يتعرض فيها أفراد مجتمع الميم للعنف و / أو التمييز و / أو وصمة العار و / أو التجريم.

"لا تؤذي" لا تعني "لا تفعل شيئًا". بدلاً من ذلك، فهذا يعني أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يجب أن تأخذ في الاعتبار مخاوف السلامة والأمن للمستفيدين الذين تسعى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى دعمهم. تتضمن أمثلة مبدأ "عدم الإضرار" عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة من **LGBTQI** + في أماكن آمنة / آمنة، وعدم مشاركة / استخدام أسماء أو صور المستفيدين أو المجموعات من **LGBTQI** +، وضمان النظافة الرقمية والتقنية

الجيدة 5، واستخدام إعفاءات العلامات والعلامات التجارية لـ **LGBTQI** + - الأنشطة ذات الصلة، وتدريب الشركاء المنفذين المنخرطين في قضايا **LGBTQI** + حول كيفية ضمان السلامة / الأمن لكل من الموظفين والمستفيدين.

2. تعني عبارة "لا تفعل شيئًا حيالهم بدونهم" أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يجب أن تتشاور مع أفراد ومجموعات **LGBTQI** + قبل وخلال أي مشاركة مصممة لدعمهم. بدلاً من تبني مفاهيم مسبقة عما هو مطلوب أو النهوض بجدول أعمال محدد مسبقًا، يجب على الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن ترى نفسها كحليف للمجموعات المحلية ويجب أن تسعى إلى دعم جهودهم. من الناحية العملية، هذا يعني أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يجب أن تشارك في عملية مدروسة ومستمرة من المشاورات مع أصحاب المصلحة مع مجموعة متنوعة من أفراد ومجموعات **LGBTQI** +

فهم احتياجاتهم وأولوياتهم واهتماماتهم وإرشاداتهم. تعزز مشاورات أصحاب المصلحة هذه فعالية مشاركتنا وتعزز مبدأ "عدم إلحاق الضرر". تتضمن الأمثلة على اتباع مبدأ "لا تفعل شيئًا حيالهم بدونهم" فقط الإدلاء ببيانات عامة حول قضايا **LGBTQI** + عندما تدعمها المجموعات المحلية، وسؤال مجموعة واسعة من مجموعات **LGBTQI** + عن نوع دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذي سيكون أكثر فائدة والمتابعة وفقًا لذلك، والتحقق من الوصول مع مجموعات وأفراد **LGBTQI** + طوال فترة تنفيذ المشروع لضمان أن تكون جهودنا مفيدة وفعالة.

استشارات أصحاب المصلحة

يجب أن تساعد مبادئ "عدم إلحاق الضرر" و "عدم القيام بأي شيء حيالهم بدونهم" على إعلام جهود دمج **LGBTQI** +. غالبًا ما تكون الطريقة الأكثر فاعلية لتحديد أين وكيف سيكون تكامل **LGBTQI** + أكثر فعالية وأمانًا ومرحبًا به هو التحدث مع مجموعات / أصحاب المصلحة المحليين **LGBTQI** + وسؤالهم عما يرونه من أولويات واحتياجات دمج **LGBTQI** + في قطاع معين. التشاور مع منظمات المجتمع المدني المحلية **+ LGBTQI 6**، والقادة، والأعضاء بطريقة واسعة وشاملة لضمان 1) تفهم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الأولويات والاحتياجات المحلية، 2) جهود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لا تزيد من مخاطر الضرر أو رد الفعل العكسي، و 3) دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مرحب به من قبل المجموعات المحلية والمصممة لتكون أكثر فعالية. غالبًا ما تتطلب المشاركة الهادفة مع أصحاب المصلحة المحليين من **LGBTQI** + بناء علاقة وثقة، الأمر الذي قد يستغرق وقتًا والتزامًا. يساعد إنشاء ورعاية علاقات ثقة مع أصحاب المصلحة المحليين من مجتمع الميم (**LGBTQI** +) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على فهم السياق المحلي ويمكن أن يؤدي إلى شراكة أفضل على المدى الطويل وفرص

تعاون. يجب إجراء مشاركات أصحاب المصلحة من **LGBTQI** + بطريقة آمنة ومأمونة. كما هو الحال مع السكان الآخرين الذين يعانون من ارتفاع معدل الإصابة بالصدمات، يجب أن تكون المشاركة أيضًا على علم بالصدمات، مما يعني أنها حساسة لمخاوف السلامة والأمن وتقلل من مخاطر التسبب عن غير قصد أو تفاقم الآثار العاطفية للصدمة التي قد يتعرض لها أصحاب المصلحة من **LGBTQI** + . خلال عملية التشاور، قم بإدارة توقعات أصحاب المصلحة بعناية (على سبيل المثال، لا تعد المجموعات أو تقود المجموعات لتوقع التمويل أو البرمجة). وضح أيضًا أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تهدف إلى تلبية الاحتياجات المحلية ودعم الأولويات المحلية.

الجزء 3: كيفية دمج اعتبارات LGBTQI + في البرمجة التعليمية

التحديات / القضايا

هناك العديد من التحديات للنهوض بإدماج **LGBTQI** + في قطاع التعليم. قد يواجه طلاب **LGBTQI** + في جميع المستويات تحديات إضافية لا يواجهها أقرانهم من جنسين مختلفين ومتوافقين مع الجنس. وتشمل هذه:

- **العنف والتمييز ووصمة العار:**
  - قد يتعرض طلاب **LGBTQI** + لمستويات أعلى من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة (**SRGBV**)، والتمييز والتحرش والوصم على أساس التوجه الجنسي الحقيقي أو المتصور أو الهوية الجنسية. قد يرتكب العنف والتمييز ووصمة العار من قبل الأقران و / أو من قبل المعلمين والإداريين والموظفين ومدربي الفرق الرياضية والآباء.
  - غالبًا ما يتم معاقبة الطلاب الذين يعانون من العنف والتمييز والوصم على أساس التوجه الجنسي والهوية / التعبير الجندري و / أو استهدافهم و / أو فحصهم عند الإبلاغ عن الحوادث. وبدلاً من معاقبة الجناة أو مساءلتهم، قد يتم طرد الناجيات أو معاقبتهن بطريقة أخرى وعدم تقديم الدعم الكافي لهن.
  - في العديد من البلدان، يتم تجريم الأفعال الجنسية المثلية بالتراضي، وتجريم التعبير غير المعياري عن النوع الاجتماعي، و / أو تجريم نشر المعلومات المتعلقة بتنوع الميول الجنسية والهويات

والتعبيرات الجنسانية. في هذه السياقات، من المحتمل أن يكون طلاب **LGBTQI** + والمعلمون **LGBTQI** + عرضة لزيادة العنف والتمييز والوصم.

- **التنمر:**
  - أفاد الطلاب الذين يُعرفون بأنهم من مجتمع الميم أو من يُنظر إليهم على أنهم من مجتمع الميم (**LGBTQI** +) عن ارتفاع معدل انتشار التنمر عن أقرانهم، ويشعرون بعدم الأمان في المدرسة، ويزيد احتمال تركهم للمدرسة (اليونسكو 2016).
  - وجد تقرير لليونسكو أن أكثر من نصف طلاب **LGBTQI** + أبلغوا عن تعرضهم للتنمر بناءً على ميولهم الجنسية الفعلية أو المتصورة أو الهوية / التعبير الجندري في البلدان التي شملها الاستطلاع، بما في ذلك تشيلي (68٪) وغواتيمالا (53٪) والمكسيك (61٪)، وبيرو (66٪).
  - وجدت دراسة استقصائية شملت 2500 مدرس في الولايات المتحدة أن المعلمين كانوا أقل راحة في التدخل لوقف أو منع التنمر على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية مقارنة بالتنمر على أساس العرق والقدرة والدين (مينيرو، 2018).

- **مناهج حيث تكون قضايا مجتمع الميم غير مرئية أو شيطانية:**
  - قد يتعلم الطلاب من المناهج التي لديها تمثيل ضئيل أو معدوم لأفراد **LGBTQI** + أو إشارة إلى قضايا **LGBTQI** +.
  - قد يتعلم الطلاب من منهج يصور أفراد مجتمع الميم أو قضاياهم بطريقة سلبية أو نمطية للغاية.
  - تتجاهل مناهج الصحة الجنسية على نطاق واسع أو تحتوي على معلومات غير دقيقة فيما يتعلق بالصحة الجنسية لأفراد مجتمع الميم، مما يؤدي إلى عدم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الصحة الجنسية من قبل الشباب من مجتمع الميم.

- **المعلمون الذين لا يفهمون، أو غير مستعدين، أو متحيزين ضد أفراد مجتمع الميم:**
  - قد لا يغطي تدريب المعلمين تضمين **LGBTQI** + ؛ نتيجة لذلك، قد لا يفهم المعلمون أو لا يكونون مستعدين لتقديم الدعم بشأن المشكلات / التحديات التي يواجهها طلاب **LGBTQI** +.
  - قد يكون بعض المعلمين متحيزين أو يصدرون أحكامًا ضد طلاب **LGBTQI** +، وقد لا يتمكنون من إنشاء بيئة شاملة أو تقديم الدعم لطلاب **LGBTQI** + (أي المعلمين الذين لا تدعم معتقداتهم الشخصية أو الدينية دمج **LGBTQI** +، والمعلمين الذين يعتقدون أن دمج **LGBTQI** + ليس الموضوع المناسب).

- وجدت دراسة في الهند وبنغلاديش أن 50٪ من طلاب **LGBTQI** + تعرضوا لمضايقات من الطلاب أو المعلمين في المدرسة أو الكلية (اليونسكو 2012).

- **المعلمون الذين قد يتعرضون لوصمة العار أو التمييز أو العنف على أساس ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية:**
  - تتجاهل معظم الأبحاث حول قضايا **LGBTQI** + في التعليم أو تذكر فقط بإيجاز تجارب المعلمين الذين يُعرفون بـ **LGBTQI** +. ومع ذلك، قد يشعر اختصاصيو **LGBTQI** + بالضغط (أي من المجتمع، بسبب القوانين المحلية، أو بناءً على تصريحات مباشرة من أقرانهم / المشرفين) للبقاء منغلقين على هويتهم، مما قد يؤدي إلى القلق (**Gray**، 2016).
  - في العديد من البلدان، قد يُطرد معلمو **LGBTQI** + أو يُجبرون على الاستقالة إذا تم الإعلان عن ميولهم الجنسية و / أو هويتهم الجنسية.
- **بيئة تعليمية غير آمنة:**
  - قد يفشل اختصاصيو التوعية في التصرف ردًا على العنف و / أو التنمر المتجذر في التمييز القائم على الميول الجنسية أو الهوية الجنسية المتصورة أو الفعلية.
  - تقوم قلة من المدارس (بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي) بجمع بيانات حول طبيعة وانتشار أو تأثير العنف ضد مجتمع الميم في المدارس، مما يساهم في انخفاض الوعي بالمشكلة ونقص الأدلة اللازمة للتخطيط للاستجابات الفعالة.
- **عدم الوصول إلى المرافق:**
  - قد لا يتمكن المعلمون من استيعاب الطلاب المتحولين جنسيًا بشكل صحيح في استخدامهم لمرافق دورات المياه و / أو مرافق غرفة تغيير الملابس.
  - قد يُطلب من الطلاب المتحولين جنسياً استخدام الحمامات ذات الاستخدام الفردي، والتي يمكن أن تعزلهم أو تهمشهم، وتعريضهم للتنمر و / أو المضايقة.
- **عدم وجود دعم لطلاب** LGBTQI **+:**
  - قد يفتقر الطلاب المعرضون للتنمر أو العنف ضد **LGBTQI** + إلى الوصول إلى أنظمة الدعم.

- قد يلجأ بعض طلاب **LGBTQI** + الذين تعرضوا للتنمر إلى المعلمين للحصول على الدعم فقط ليجدوا أن المعلمين أنفسهم غير داعمين أو متحيزين.
- قد تؤدي قواعد اللباس المعيارية على أساس الجنس المحدد عند الولادة إلى تهميش وعزل الطلاب المتحولين جنسياً. يمكن للقوانين والسياسات والممارسات التي تحظر على الطلاب ارتداء ملابسهم أو تقديم أنفسهم بطريقة تمكن من التعبير عن النوع الاجتماعي أن تسبب قلقًا كبيرًا بين الشباب من مجتمع الميم.

- **التعليق / الطرد من المدرسة:**

- غالبًا ما ينعكس التمييز في السياسات والإجراءات التأديبية. قد يتعرض المتعلمون المهمشون، مثل المتعلمين **LGBTQI** +، للتأديب أو التعليق أو الطرد بشكل غير عادل وغير متناسب.
- كانت هناك حوادث في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم يواجه فيها طلاب **LGBTQI** + تأديبًا أو طردًا غير مبرر بسبب ميولهم الجنسية الحقيقية أو المتصورة أو هويتهم الجنسية.
- أظهرت دراسات متعددة أن الشباب **LGBTQI** + يتم فصلهم عن المدرسة بمعدل ضعف معدل الأطفال من جنسين مختلفين ومترابطين بين الجنسين (**O'Malley**، 2018).

أفضل الممارسات من أجل LGBTQI + الاندماج في التعليم

عند تصميم برامج تعليمية شاملة لمجتمع الميم + **LGBTQI**، ضع في اعتبارك تشجيع الشركاء المنفذين للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على دمج بعض الاستراتيجيات التالية في البرامج. لن تكون كل هذه الاستراتيجيات مناسبة أو مناسبة في كل سياق قطري، ويجب تنفيذ تلك الاستراتيجيات فقط عندما لا تسبب ضررًا إضافيًا للمستفيدين. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون بعض الاستراتيجيات المحتملة ذات صلة إلى حد ما بمستويات مختلفة من استمرارية التعليم (أي ما قبل الابتدائي، والابتدائي، والإعدادي، والثانوي، والتعليم العالي، وتنمية القوى العاملة). يجب أن تكون أي استراتيجية مصممة لكل من السياق المحلي ويتم نشرها بطريقة مناسبة لعمر المتعلمين وتطورهم.

1. **تعزيز مفاهيم التنوع والشمول والاحترام:** يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب على فهم وقبول تنوع الإنسانية (أي في العرق، والدين، والجنس، والعمر، والتوجه الجنسي، والهوية، والقدرة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وما إلى ذلك) وتعزيز الاندماج واحترام جميع الناس، احتفاءً بالاختلافات. يمكن أن تعزز المناهج

الدراسية والأحداث والمناقشات هذه المفاهيم وتشجع الطلاب على تحدي القوالب النمطية والافتراضات التي يتخذونها حول الأشخاص بناءً على اختلافاتهم.

أمثلة على كيفية تعزيز التنوع والشمول والاحترام للمتعلمين الصغار من "الاستعداد والاحترام" (**GLSEN 2016**): توسيع معرفة الطلاب بالتنوع من خلال تعريضهم لنماذج يحتذى بها من خلال الأدب والدروس وضيوف الفصول الدراسية:

- تدخّل عندما يُدلي الطلاب بتعليقات سلبية حول كيف يبدو طالب آخر أو يتصرف أو يختلف.
- تأكد من أن التشابهات والأمثلة ومشاكل الكلمات تحتوي على مجموعة متنوعة من الأفراد (أي الأشخاص ذوي الإعاقة ، والأشخاص ذوي الهياكل الأسرية المختلفة ، وأعضاء المجموعات العرقية والدينية المختلفة).
- في وقت نشاط الاختيار ، تأكد من عدم إجبار الطلاب على فصل أنفسهم حسب الجنس أو العرق أو الدين أو أي شكل آخر من أشكال الهوية.

2. **معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة، بما في ذلك التحرش والتسلط والإيذاء:** تتبع التنمر ضد **LGBTQI** + في إعدادات المدرسة والتعليم لفهم المدى الكامل للمشكلة وطبيعتها وتأثيرها. زوِّد المعلمين بالإرشادات والمهارات حول ما يجب فعله إذا شاهدوا أو اشتبهوا أو تم إبلاغهم بحوادث الوصم الاجتماعي والتسلط ضد مجتمع الميم. ضع إجراءات للإبلاغ عن العنف وسوء المعاملة. قم بتطوير مساحة آمنة حيث يمكن للطلاب الإبلاغ عن التنمر. راجع تقرير اليونسكو هذا أو صفحة موارد **UNGEI** لمزيد من أفضل الممارسات لمكافحة التنمر ضد **LGBTQI** +.

وُلد مفهوم إنشاء "مساحات آمنة" لطلاب **LGBTQI** + من الاعتراف بأنه على الرغم من أننا لا نستطيع أبدًا ضمان أن المؤسسة التعليمية ستكون "آمنة" وتأكيدًا بنسبة مائة بالمائة من الوقت ، إلا أن وجود مجموعة أو مجتمع ، أو المكان الذي يعمل عن قصد لدعم الأشخاص المثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسيًا والشخصيات (**LGBTQI** +) سيساعد في تقليل الخوف وتعزيز الاندماج. بشكل عام ، تشمل "الأماكن الآمنة" ما يلي:

- تدريب الكبار الداعمين (المعلمين أو الإداريين أو غيرهم من الموظفين) فيما يتعلق بالتحديات والاحتياجات الفريدة لطلاب **LGBTQI** +.
- صورة أو رمز أو أي شعار آخر لتعيين مساحة مكتبية أو فصل دراسي أو مجموعة أو فرد كمساحة داعمة للطلاب.
- موارد للمشاركة مع الطلاب والمعلمين حول موضوعات **LGBTQI** +. لمزيد من المعلومات ، راجع مجموعة أدوات الفضاء الآمن من **GLSEN** ودليل مستشار شبكة **GSA** - وكلاهما مرتبطان في قسم المراجع.

3. **تقديم برامج التطوير المهني التي تركز على الإدماج للمعلمين:** في كل من برامج التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة، قم بتدريب المعلمين على فهم المشكلات التي تواجه طلاب **LGBTQI** + وتزويدهم بالدعم المناسب. يجب أن توفر هذه البرامج للمعلمين فهمًا للقضايا المتنوعة التي تواجه طلاب **LGBTQI** +، واستراتيجيات لدعم سلامتهم ومشاركتهم الكاملة في المدرسة.
4. تعليم / استخدام المصطلحات المفضلة والشاملة. تعزيز الوعي بالمصطلحات التي يفضلها طلاب ومعلمو **LGBTQI** + - وشرح المصطلحات التي تعتبر مسيئة أو غير مناسبة لبيئة المدرسة. قم بتدريب المعلمين والطلاب فيما يتعلق بكيفية السؤال عن الاسم والضمائر (أي، هي / هي / اسمها، هو / هي / هي، هم / هم / هم) التي يستخدمها الفرد. عند الاقتضاء، شجع المؤسسات التعليمية على التفكير في تحديث النماذج التي تشير إلى أولياء أمور الطلاب لاستخدام "الوالد / الوالد" أو "الوالد / الوصي" بدلاً من "الأم / الأب" (والتي لن تكون دقيقة للطلاب الذين لديهم آباء من نفس الجنس) .8 قم بتدريب المعلمين على نموذج استخدام اللغة الشاملة (أي الأسماء والضمائر والواصفات) بشكل مناسب في البيئات المدرسية.
5. **تعزيز القوانين أو السياسات المناهضة للتمييز المطبقة على التعليم أو تطوير القوى العاملة:** يمكن القيام بذلك على عدد من المستويات المختلفة. قد يتضمن معالجة التمييز بشكل صريح داخل المدرسة والأوساط التعليمية من خلال وضع سياسات تحظر التمييز على أساس الميول الجنسية الفعلية أو المتصورة أو الهوية

الجنسية. يمكن أن يشمل ذلك أيضًا العمل على المستوى دون الوطني أو الوطني لدفع السياسات أو التشريعات التي تمنع التمييز في التعليم على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية.

6. **إنشاء منهج شامل ومواد تعليمية:** شجِّع على إزالة الكتب والمحتوى من المناهج الدراسية التي تصوّر بشكل سلبي أو تشيطن أفراد مجتمع الميم. حيثما كان ذلك مناسبًا، اعمل مع شركاء حكومة البلد المضيف لإنشاء مواد تعليمية (وصور في الفصول الدراسية والممرات) تعكس تنوع الأفراد والهياكل الأسرية، ودعم نظرائهم في الدولة المضيفة لمعرفة فوائد الشمولية. حيثما كان ذلك مناسبًا ومناسبًا، ضع في اعتبارك تضمين أمثلة علنية لأفراد **LGBTQI** + من البلد / المنطقة المضيفة في المناهج الدراسية (ملاحظة: قم بذلك فقط بموافقة الأفراد).

7. **تأكد من أن المعلومات المتعلقة بالتعريف الذاتي، والصحة العامة، والصحة الجنسية، والعلاقات، وتكوين الأسرة تشمل الأشخاص والهويات من مجتمع الميم:** يجب تضمين المعلومات حول الميول والهويات الجنسية المتنوعة في مناهج التربية الجنسية وتكوين الأسرة. عندما يتم تدريس النشاط الجنسي، وتنمية النوع الاجتماعي، والصحة الجنسية، يجب على المعلمين السعي لتضمين محتوى عن الأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا والجنس (**LGBTQI** +) والتنوع والموافقة. لا ينبغي التعامل مع هذا المحتوى بشكل منفصل (أو على جدول زمني مختلف) عن المحتوى الآخر. يجب تقديم جميع المحتويات المتعلقة بالتعريف الذاتي، والصحة الجنسية، والعلاقات، وتكوين الأسرة بطريقة ومستوى من التفاصيل يتناسب مع عمر المتعلمين.

8. **جعل المدارس آمنة للجميع:** حدد المناطق غير الآمنة وفكر في كيفية جعل المدارس أكثر أمانًا خارج الفصل الدراسي، على سبيل المثال، في الممرات والمناطق النائية والمرافق الرياضية وأثناء أوقات الراحة. تطوير نظام لرصد جميع مناطق المدرسة التي حدث فيها التنمر والعنف. تأكد من أن المستشارين والمعلمين والمشرفين الآخرين يستفسرون بحساسية عن العنف والوصمة والتمييز التي يتعرض لها طلاب ومعلمو **LGBTQI** + خارج إطار المدرسة، حيث تؤثر هذه التجارب على التدريس والتعلم. يجب أن يكون جميع البالغين الذين يتفاعلون مع الطلاب مستعدين لتقديم الدعم الكامل، والاستماع إلى، وإعطاء الموارد لشباب **LGBTQI** + الذين يستكشفون هوياتهم، بطريقة تتبنى عدم اليقين وتحتفي بالتنوع.

9. **حماية خصوصية الطلاب:** تأكد من أن مسؤولي التعليم لا يكشفون عن الميول الجنسية أو الهوية الجنسية للطالب دون إذن الطالب - حتى لعائلة الطالب. قد يختار الطلاب إخفاء توجههم الجنسي أو هويتهم الجنسية عن العائلة والأصدقاء المقربين، مما يحتم على المعلمين احترام حق الطلاب في الخصوصية.

10. **الانخراط مع منظمات المجتمع المدني المحلية** LGBTQI **+:** الانخراط مع مجموعات **LGBTQI** + المحلية أو منظمات المجتمع المدني، أينما وجدت. سيكون لهذه المجموعات موارد خاصة بالبلد وذات صدى ثقافي يمكنها معالجة العنف ضد مجتمع الميم والتمييز والوصم. قد يكون لديهم أيضًا أدوات وخدمات دعم يمكن أن تساعد في زيادة الحضور وتحسين تجربة طلاب **LGBTQI** +.
11. **الامتناع عن السياسات الإلزامية القائمة على ثنائية النوع الاجتماعي:** السياسات المدرسية التي تعتمد بشكل صارم على فهم ثنائي للجنس (أي الأولاد والبنات المتوافقون مع الجنس فقط أو الرجال والنساء المتوافقون مع الجنس) تضر بالطلاب والمعلمين المتحولين جنسياً والجنس الثالث والجنس غير المطابقين. على سبيل المثال، قواعد اللباس التي تقدم خيارين فقط من الملابس ويتم تحديدها حسب الجنس المحدد عند الولادة، أو السياسات التي تحظر الشعر الطويل أو الأظافر الطويلة لبعض الطلاب، يمكن أن تعزل وتهمش المتحولين جنسيًا، والجنس الثالث، والجنس غير المطابقين للطلاب والمعلمين. . يجب دعم الطلاب الذين يرغبون في التعبير عن جنس مختلف عما تم تعيينه عند الولادة للقيام بذلك.

عينة من السياسات لمعالجة التمييز في التعليم على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية:

السلفادور

يحظر المرسوم الرئاسي 56 التمييز المباشر أو غير المباشر على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية داخل القطاع العام. تعمل أمانة الإدماج الاجتماعي ووزارة التعليم على رفع مستوى الوعي بالبلطجة وتشجيع مديري المدارس على معالجة حالات التمييز ضد **LGBTQI** والبلطجة.

تايوان

يتناول قانون المساواة بين الجنسين في التعليم لعام 2003 تكافؤ الفرص في التعليم. يحظر التمييز على أساس التوجه الجنسي في المدارس ويحدد طلاب **LGBT** على أنهم "محرومون" ويفرض مساعدة خاصة لهم.

عينة من السياسات والبرامج التي تعالج التنمر ضد **LGBTQI** + في المدارس:

البرازيل

تم إطلاق "برنامج البرازيل بدون رهاب المثلية" من قبل حكومة البرازيل في عام 2004. في عام 2008 ، بدأت وزارة التعليم "مدارس بدون رهاب المثلية" ، وهو برنامج لدعم الاجتماعات الإقليمية مع قادة الدول ، والبحث النوعي في عواصم الولايات حول مكافحة **LGBTQI** + وصمة العار ، وتطوير مجموعات التدريب للمدارس ، ومراجعة المناهج لتشمل التدريب والتنوع الجنسي والجنساني.

أيرلندا

ينص قانون التعليم لعام 2000 وقانون المساواة في الوضع 2000-2008 على أن المدارس تتحمل مسؤولية معالجة التنمر المناهض للمثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا (**LGBTQI** +) واحترام الاختلاف والتنوع عند معالجة التنمر.

فنلندا

أنشأت وزارة التعليم برنامجًا لمعالجة التنمر، بما في ذلك التنمر ضد **LGBTQI** +.

المملكة المتحدة

بموجب "سياسة المدرسة الآمنة" ، تلتزم المدارس قانونًا بالتعامل مع التنمر ضد **LGBTQI** +. قام فريق مكافحة البلطجة التابع لوزارة التعليم بصياغة نصيحة لمكافحة البلطجة للمدارس ، وتشمل هيئة التفتيش المدرسية الرسمية النظر في التنمر ضد **LGBTQI** + وسلامة طلاب **LGBTQI** +.

أستراليا

"تحالف المدارس الآمنة في أستراليا" هو برنامج وطني تم إطلاقه في عام 2014 ويهدف إلى القضاء على الإساءة أو التنمر ضد **LGBTQI** +.

أمثلة على برامج التعليم الشامل للمثليين وثنائي الجنس والمتحولين جنسيًا

تهدف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى تعزيز المساواة والإدماج في برامجها التعليمية. بعض الأمثلة على برامج التعليم الجامع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية **LGBTQI** + مذكورة أدناه:

1. **كوسوفو**

في إطار برنامج التعليم الأساسي التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، شارك أكثر من 140 مديرًا في كوسوفو في التدريب على حقوق **LGBTQI** + وإدماجها من خلال برنامجها السنوي لإدارة المدرسة والقيادة. يهدف البرنامج إلى زيادة وعي مديري المدارس بالتحديات التي يواجهها الطلاب والمعلمون **LGBTQI** +، وواجبهم في رعاية الطلاب والموظفين.

2. **هندوراس**

يهدف برنامج **Empleando Futuros** التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / هندوراس إلى زيادة فرص العمل وتوليد الدخل للشباب المعرضين للخطر في المناطق الحضرية عالية الجريمة في هندوراس. كما أنها تدعم معهد هندوراس الوطني للتدريب المهني. قام البرنامج بتوعية الشباب والمعلمين بحقوق المثليين + الأشخاص والمجتمعات العرقية والسكان الأصليين في الالتحاق بخدمات التعليم الرسمي وغير الرسمي وتعزيز عدم التمييز في التوظيف.

3. **جامايكا**

دعمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / جامايكا تطوير برنامج جامعي لتعزيز الاحترام والتسامح الاجتماعي، بما في ذلك الأشخاص من مجتمع الميم. الهدف من البرنامج هو بناء الاحترام والتسامح الاجتماعي للتنوع من خلال مبادرات التوعية العامة وأنشطة مشاركة الطلاب. أجرى البرنامج ندوات ومجموعات تركيز حول الوصمة والتمييز، وأربع نقاشات حول الاحترام والتسامح في المنتديات العامة، ونشر 18 مقالة طلابية، وإقامة منحوتات وجداريات في الحرم الجامعي، وحفل توزيع جائزة جوهر العلوم الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، ساعد المشروع في تعزيز سياسة عدم التمييز الشاملة لـ **LGBTQI** + في إحدى الجامعات المحلية.

المؤشرات المخصصة التوضيحية لبرنامج التعليم

- عدد المعلمين والإداريين الذين يكملون التطوير المهني في القضايا التي تواجه طلاب **LGBTQI** + وكيفية تلبية احتياجاتهم.

- عدد المشاركين في برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة و / أو أثناء الخدمة المدربين على كيفية معالجة المشكلات التي تواجه طلاب **LGBTQI** + وإنشاء إعدادات تعليمية شاملة لـ **LGBTQI** +.

- عدد برامج / مبادرات **LGBTQI** المدرسية + الشاملة لمكافحة التنمر.

- عدد برامج التدريب الشاملة على **LGBTQI** + لمكافحة التنمر للمعلمين والموظفين والمسؤولين.

- عدد التقارير عن العنف ضد **LGBTQI** + والتمييز في البيئات المدرسية في فترة زمنية معينة.

- عدد أو النسبة المئوية للمدارس التي لديها سياسات لمنع ومعالجة العنف ضد **LGBTQI** + والتسلط والتمييز.

- وجود قانون أو حكم دستوري أو سياسة أو لائحة تمنع وتتصدى للعنف ضد **LGBTQI** + والتسلط والتمييز في نظام التعليم / إعدادات التعليم.

- وجود آليات وطنية أو محلية ملموسة للإبلاغ عن حالات العنف أو التنمر أو التمييز ضد **LGBTQI** + تجاه الطلاب، بما في ذلك الحوادث التي يرتكبها المعلمون والإداريون وموظفو المدرسة الآخرون.

- عدد الصور السلبية لقضايا / أفراد مجتمع الميم الذين تمت إزالتهم من المناهج الدراسية.

- عدد أو نسبة المناهج الدراسية التي تتضمن معلومات مناسبة للعمر عن تنوع الميول الجنسية والهوية الجنسية.

الجزء 4: الخاتمة

التعليم هو القطاع الذي يمكن لبرامج التنمية فيه إما تضخيم التفاوتات الحالية التي يعاني منها طلاب ومعلموا **LGBTQI** +، أو العمل بنشاط لمعالجة الوضع وتحسينه. إن تأثير العنف والتمييز ووصمة العار والتجريم والتسلط على الطلاب والمعلمين من مجتمع الميم في بيئة تعليمية بعيدة المدى. يمكن أن يسهم في مناخ تعليمي معادٍ أو غير آمن، ويمكن أن يعرض طلاب ومعلمي **LGBTQI** + لخطر أكبر من مشاكل الصحة البدنية والعقلية بما في ذلك تعاطي المخدرات والاكتئاب والقلق والتفكير والسلوك الانتحاري. يمكن أن تؤدي هذه الآثار السلبية أثناء التعليم إلى آثار مدى الحياة على التوظيف والرفاهية الاقتصادية والصحة العقلية والاندماج في المجتمع.

يمكن أن يدعم دعم دمج **LGBTQI** + والتعليم الشامل الطلاب والمعلمين من **LGBTQI** +، ويؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل للجميع. من خلال معالجة اعتبارات **LGBTQI** + في مشاريع التعليم، لدى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فرصة للمساعدة في بناء عالم يستطيع فيه طلاب ومعلمو **LGBTQI** + العيش بكرامة وخالية من التمييز والوصم والعنف.